

لسان العرب

(رَعَصَ) الارْتِعَاصُ الاضطرابُ رَعَصَهُ يَرَعِصُهُ رَعَاً هَزَّهُ وَحَرَّكَه قال الليث
الرَّعَصُ بمنزلة النَّفْصِ وارْتَعَصَت الشجرةُ اهْتَزَّتْ ورَعَصَتْنِهَا الرِّيحُ
وأَرَعَصَتْنِهَا حَرَّكَتْنِهَا ورَعَصَ الثَّوْرُ الكلبَ رَعَاً طَعَنَهُ فاحْتَمَلَهُ على
قَرْنَيْهِ وهَزَّهُ ونَفَصَهُ وضرَبَهُ حتى ارْتَعَصَ أَي التَّوَيَّ من شِدَّةِ الضَّرْبِ وارْتَعَصَت
الحَيَّةُ التَّوَت قال العجاج إِنْ نِيَّ لا أَسْعَى إِلى دَاعِيَيْهِ إِلا ارْتِعَاصاً كارْتِعَاصِ
الحَيَّةِ وارْتَعَصَتِ الحَيَّةُ إِذا ضُرِبَتْ فَلَوتْ ذَنَبُهَا مثل تَدْعِعُصَصَتْ وفي
الحديث فضرِبَتْنِهَا بِيديها على عَجْزِها فارْتَعَصَت أَي تَلَوَّتْ وارْتَعَدتْ
وارْتَعَصَ الجَدْيُ طَفَرَ من النَّشَاطِ وارْتَعَصَ الفرسُ كذلك وارْتَعَصَ البَرَقُ
اضطرب وارْتَعَصَ السُّوقُ إِذا غَلَا هكذا رواه البخاري في كتابه لأبي زيد والذي رواه
شمر ارْتَعَفَصَ بالفاء قال وقال شمر لا أَدْرِي ما ارْتَعَفَصَ قال الأزهري وارْتَعَفَصَ
السُّوقُ بالفاء إِذا غَلَا صحيح ويقال رَعَصَ عليه جلدُهُ يَرَعِصُ وارْتَعَصَ واءِ تَرَصَ
إِذا اخْتَلَجَ وفي حديث أبي ذر خرج بفرس له فَتَمَعَّكَ ثم نَهَضَ ثم رَعَصَ
فَسَكَّنَهُ وقال اسْكُنْ فقد أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ يريد أَنه لما قام من مَرَاغِهِ انتفض
وارتعد